شـبـابـيـك

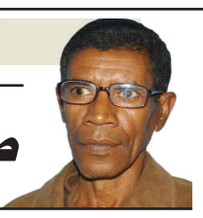

صيف المواطن

عبد الزهرة المنشداوي

يضع المواطن يده على قلبه خوفاً مما سوف تأتي به اشهر الصيف المقبلة من درجات حرارة لو سلطت على بلدان اخرى من غير بلدان خط الاستواء لكان فعلها على المواطن هناك، فعل النار في الهشيم.
درجات الحرارة المرتفعة لها انعكاساتها على التصرف والسلوك الانساني وعلى الانتاج وعلى الافكار.هناك من يعزو قيام الثورة الصناعية في بريطانيا الى عوامل عديدة ويضع عامل المناخ في المقدمة التي ساعدت على قيام الصناعة فيها. الطبيعة بصورة عامة تختلف من مكان الى اخر، وصراع الانسان معها معروف ومايزال قائما. بدأ من خلال ممارسة السحر والتقرب من الالهة التي كان يعتقد بانها تجعل الارض اكثر خصوبة والامراض اقل فتكا والعواصف اكثر هدوءا وتدرأ عنه السيول الجارفة عند فيضان الانهر وكذا.
الى ان تم تحكيم العقل والعلم في تطويع جموحها الى جانب الانسان. فاستطاع ان يتقي غضبها العارم باكتشاف قوانينها ومن ثم السيطرة على كل ما من شأنه ان يضر به.
الطبيعة في العراق تشن حرباً شعواء ضد الانسان فيما لايزال صراعه قائما والمدد الذي يحصل عليه من الحلفاء في حربه مع حرارة الصيف ليس بكاف الى الحد الذي يجعله مطمئنا الى نتيجة المعارك التي تدور رحاها خاصة في اشهر معلومة من صيفه القاسي حد الاكتواء.
المكيف والمبردة والمروحة كانت من الوسائل الناجعة في صد هجوم ارتفاع الحرارة في قلب الصيف وجعل الحياة اكثر احتمالا.
ازمة الوقود والكهرباء التي عصفت بالمواطن قبل مدة ليست بالبعيدة حيدت من فعل هذه الاجهزة وحولتها الى مجرد هياكل حديدية فكانت العودة الى الاسلحة القديمة المتمثلة بال(مهفة)ورش الماء في باحة البيت والاتجاه نحو الانهر للحصول على برودة يمكن ان تنعش الجسد ولو الى حين.

> العالم الان يتجه الى انسنة العمارة التي تشكل الحاضنة الكبرى للعيش في كل المدن وذلك يعني تفعيل عمل تلك المراكز لمنح المشورة لمن يشيد دارا من المواطنين ولمن يبلط شارعا من دوائر الدولة او تقيم متنزها او مدينة العاب ووضع ضوابط كفيلة بانسنة المكان من اجل ان يكون العيش اكثر احتمالا واكثر ملائمة

الذي نحن بصدده ان الامكانيات لدينا في العراق يمكن ان تخفف من وهج وحرارة الصيف لو قيظ لنا التركيز في كيفية جعل الشارع والبيت وسيارة الركاب اقل حدة في الحرارة من دون ان نسرف في استهلاك طاقة تكلف ما تكلف من اموال طائلة.
انشاء مراكز ابحاث ودعوة مختصين في شتى الاختصاصات من اجل صيف اقل قسوة يمكن ان يمر علينا في كل عام.
العالم الان يتجه الى انسنة العمارة التي تشكل الحاضنة الكبرى للعيش في كل المدن وذلك يعني تفعيل عمل تلك المراكز لمنح المشورة لمن يشيد دارا من المواطنين ولمن يبلط شارعا من دوائر الدولة او تقيم متنزها او مدينة العاب ووضع ضوابط كفيلة بانسنة المكان من اجل ان يكون العيش اكثر احتمالا واكثر ملائمة كيما يقوم الانسان بكامل وظائفه لانتاج مجتمع متوازن ومبدع في ذات الوقت.
العشوائية في البناء وشيوع مخلفات التلوث البيئي التي تنتجها عوادم السيارات والمصانع بنحو اعتباطي فضلا عن رداءة المواد الداخلة في صناعة مواد البناء (البلوك) على سبيل المثال،غياب الحزام الاخضر لبغداد مع خلو شوارعها وساحاتها من النافورات التي يمكن ان تكون عاملا ملطفا للهب صيفنا القاسي.

قضية ومسؤول

الأسواق المركزية وموظفوها مشكلة لم تحل بعد

بغداد / كريم الحمداني

موظفو الاسواق المركزية التابعة لوزارة التجارة يعدون بالالاف. بعد التغيير الذي حدث عقب تغيير النظام طال ابنية الاسواق المركزية الدمار والخراب والذي بقي منها اتخذته القوات العسكرية مقرات لها والبعض منها بقي اثراً بعد عين. المشكلة ان موظفي الاسواق المركزية تم تسريحهم ووجدوا انفسهم بلا عمل. هاجس القلق وما سيؤول اليه مصيرهم الوظيفي جعلنا نطرح هذه القضية وتفرعاتها على طاولة هادي جدوع عبد الله مدير عام الشركة العامة للاسواق المركزية احدى تشكيلات وزارة التجارة فكان اول اسألتنا له :

× هل مازالت الاسواق المركزية مشغولة من قبل قوات متعددة الجنسيات؟

– في ٢/٢ من هذا العام تم استلام (سوق العدل) وبعده (سوق الشعب)، و نعمل حاليا على تأهيلهما اما بقية الاسواق مثل (السوق الحرة) مايزال مشغول من قبل احد افواج الشرطة العراقية و(سوق المستنصرية)متضرر و مغلق حاليا معروض للاستثمار مع (سوق المنصور) بشروط جيدة قدمت لمستثمرين محليين وعرب واجانب وهناك عروض للاستثمار لاسواق (الزبير) و(الفاو) و ساحة (ام البروم) في البصرة اما (سوق كركوك) فقد اقترحنا على مجلس الوزراء تحويله الى شركة مساهمة وهو الان قيد الدراسة اما بالنسبة لـ (سوق خانقين) فقد تم إعلانه للإيجار مرتين ونحن بصدد إعلانه للاستثمار و(سوق الثلاثاء) فيتم تأهيله حاليا لصالح شركات وزارة التجارة اذ يضم حاليا معرض بيع مباشر للاسواق المركزية واربعة مخازن وورشة فنية للشركة واجنحة مؤجرة للجريمة الاقتصادية، واخرى لمصرف الاستثمار المتحد، وقاعتين مؤجرة للشركة العامة للسيارات، والشركة العامة للمواد الإنشائية ونأمل تطوير بعض المشاريع داخل السوق منها إنشاء كافتريا وقاعة مناسبات مشيرا الى ان اغلب الأسواق المركزية في المحافظات تعمل.

× ما عدد العاملين في الأسواق المركزية؟

– الكادر البشري في شركة الأسواق المركزية يمثل مشكلة كبيرة يتطلب اعادة نظر وقرارات من قبل وزارة التجارة،عددهم زاد على (٦٣٥٠) موظفا كنت امل ان بتقلص مع نهاية ٢٠٠٨ الى(٥٠٠٠) ولكن الأمور لم تسير مثل ما مخطط لها. الشركة ماتزال تتحمل رواتب(٦٠٠) موظف موزعين على شركات التجارة حاولنا نقلهم الى هذه الدوائر ولم يحسم موضوعهم لحد الان اضافة الى انه تم احالة(٢٢٥٠) من المفصولين السياسيين الى الشركة الذين شكلوا المشكلة الاساسية وعبء الرواتب الشهرية واغلبهم دون عطاء يحاولون جمع خدمتهم والاحالة على التقاعد وهذا الجانب ارى لم يأخذ اهتمام الوزارة موضحا ان الشركة الان بحاجة الى رؤيا واعتقد باتت واضحة حيث نعمل على احالة قسم من الشركة الى الاستثمار من اجل التخفيف والقسم الاخر يبقى شركة تجارية ولكنها متعثرة تبقى بحاجة الى تجديد الكادر البشري العامل وتجديد البنايات وكل شيء.

× ماهي شروطكم على المستثمرين فيما يخص العاملين؟

– شروط الشركة على المستثمر سواء كان عراقيا او أجنبياً، هو تشغيل جميع العاملين في السوق،سوق محافظة كركوك يمكن ان يعد نموذجا فيه اشترطنا على المستثمر ان يتقاضى العاملين نفس رواتبهم لمدة سنتين وبعدها من حق الشركة ان تتعامل مع موظفيها هذا جانب، والجانب الأخر تحاول الشركة الاستفادة من مخازنها الكثيرة التي تستخدمها حاليا شركات الوزارة وتعمل على تأجيرها، والاستفادة من العائدات المالية. يوجد اكثر من مئة مخزن تعود للشركة في مختلف المحافظات والهدف من كل ذلك ان نرشق الشركة ونحولها الى شركة تجارية بوضع وثوب جديدين تأخذ في الاعتبار حاجة المواطن بوجود قطاع حكومي يقدم تسهيلات مناسبة.

× كيف توفرون البضائع؟

– البضائع الموجودة قديمة لكننا تمكنا خلال العشرة اشهر الاخيرة من توقيع عقود مع شركات القطاعات العام والمختلط والخاص لعرض منتوجاتهم في منافذ الاسواق المركزية برسم التصريف فضلا عن عقود مع شركات اردنية وتركية وايرانية ونعمل على توفير سيولة نقدية لشراء بضائع من الخارج بشكل مباشر.

× وماذا عن الفساد المالي والاداري؟

– اعتبر الفساد الاداري عاهة كبيرة موجودة قد نتحدث كلنا عنه وقد نمارسه بطرق معينة مثل البذخ والصرف غير المبرر، ووضع موظف في غير مكانه حيث لايقدم الخدمة المطلوبة،وهذا هو الفساد الاداري الذي مع الاسف تضاعف كثيرا في دوائر ومؤسسات الدولة في السنوات التي اعقبت سقوط النظام السابق وانا أؤمن ان الدائرة التي يقودها شخص تتوفر فيه الخبرة والكفاءة والنزاهة يلعب دور كبيرا في محاصرة الفساد الاداري لدينا الثقة التامة بالقضاء على الفساد الاداري في الشركة العامة للأسواق المركزية بنسبة ٥٠٪.

على طاولة البنك المركزي ومصرف الرافدين لطفاً

نحن العاملين في المحلات الكائنة في منطقة حافظ القاضي الذين سبب قطع شارع الرشيد لحماية البنك المركزي ومصرف الرافدين،مضايقتهم في ارزاقهم منذ نيسان ٢٠٠٣حتى الآن، نعاني من مشكلة ضيق العيش منذ ذلك الوقت بسبب توقف حركة العمل في هذه المنطقة التي كانت حيوية في السفر بين العراق و البلدان المجاورة وخاصة سوريا والاردن وما يحماه المسافرون من هدايا ومؤونة يشترونها من المنطقة، فكالنت ارزاقنا جارية والحمد لله. ولكن منذ نيسان ٢٠٠٣ توقفت هذه الحركة وظروف المعيشة وبقينا لانكاد نحصل على قوت يومنا وخصوصا لمن له في عائلته طلبةفي الثانوية والكليات ن حيث أجور النقل وحدها تكلفنا كثيرا وتؤثر على دخلنا، بل ان بعضنا لايستطيع ان يحصل من عمله على أجور ذهابه الى محله وعودته الى بيته. لقد مرت علينا ست سنوات عجاف ولم يلتفت الينا أحد من المسؤولين، ولا نزال نأمل من رئيس الوزراء ومن وزير المالية محافظ البنك المركزي ومصرف الرافدين أ ن يتصوروا أحوالنا ومعيشتنا طوال هذه السنين الست :كيف مرت علينا،وكيف تشتد يوما بعد يوم ولا من يلتفت الينا والى حقنا في الحياة وفي التعويض، التي لاتقل عما ضمنته البلدان المتقدمة، والتي تعوض مواطنيها عما يصيبهم من أضرار جراء اجراءات تتخذها الدولة او الحكومة بسبب ضمان الامن لمؤسساتها ومصالحها كالبنك المركزي ومصرف الرافدين، وليس لنا أي سببمنا او ذنب نستحق من جرائه ان نتكلف ضيق العيش منذ اكثر من ست سنوات!

نضع شكوانا تحت أنظار رئيس الوزراء ووزير المالية ومحافظ البنك المركزي ومصرف الرافدين،عسى ان يأخذوا بحقوق الانسان العراقي كما تفعل الدول ويتذكروا بعض حالنا ويتصوروا ان بعضنا أضيف الى رهط البطالة والعطالة دونما ذنب، والجريرة جرتها علينا حماية المؤسسات المالية.مع الشكر والتقدير سلفا.

عن اصحاب المحلات في حافظ القاضي
ياسر الكرادي

شـــكـــوى

وردتنا من المحمودية الشكوى الاتية، يقول فيها صاحبها رجب عبد الله ما يأتي: ماذانقول بشكوانا من الهاتف المحمول وازعاج الاتصالات التي توتر الاعصاب وتؤذي النفوس وخاصة في حالة الاتصال العاجل أو الاخر الطارئ؟ هذا مع فقدان العمل بالهواتف السلكية (الارضية). ماذا نستطيع ان نفعل نحن مئات الآلاف من المواطنين الذين نحتاج المحمول حاجة عاجلة وهو نادرا ما يحقق اتصالا يمكننا من تحقيق بعض مصالحنا بعبارات مقتضبة خشية ان ينقطع الاتصال؟.
ونحن لاندري الى من نرفع شكوانا بالضبط؟، هل الى وزارة الاتصالات لكونها الجهة المسؤولة عن هذا المرفق الحيوي، أم الى وزارة المالية لأنها سبق ان وجهت بشخص وزيرها التنبيهات الشديدة الى شركات المحمول وحمّلتها الغرامات.
نحن نحتاج الى اي اتصال في اي وقت يدعو الى ذلك، فماذا نعمل وقد انقطعت علينا هذه الوسيلة (الارضية) وتعرقلت الاخرى البديلة (المحمول)، في حين ان العالم كله يستطيع استعمال الالتين معا!، كل الذي تحقق لنا هو قوائم بمبالغ هائلة للهواتف الأرضية.. واضطرارنا ال شراء المحمول حتى لم يعد بيت يخلو من اكثر من اثنين. الذي تحقق اذن هو لمصلحة مصدري المحمول ولمستورديه فقط دون ان نستفيد فائدة تذكر ولو ببعض الارتياح.
فيا وزارة المالية ويا وزارة الاتصالات هل كتب علينا ان نتأخر في هذا المرفق الحيوي؟ نرجو تدارك الامر بما يناسب وبما يجب.

من اجل بغداد انظف واجمل

رش الماء

نتمنى على امانة العاصمة ان تساهم في تلطيف الجو الذي سينحو منحى تصاعديا في ارتفاع درجات الحرارة في مقبل الايام من خلال خطة مدروسة وثابتة في رش الشوارع بالمياه ولنوبتين لاسيما انها تمتلك من الاليات ما يمكنها من ذلك.

شوارع بعينها

هناك شوارع بعينها نتمنى ان تهتم بها الجهات المعنية وهي شوارع يرتادها المواطنون بكثرة منها شارع سينما الخيام وشارع النهر وشارع البنوك او تلك التي تتصف بانها ضيقة وبمسافات قصيرة ولكن وجود المحال التجارية او دور السينما يجعلها تزدحم بالرواد.
المطلوب ان تميز عن بقية الشوارع فترصف بالاحجار الصقيلة بدل الاسفلت.ليس سوى تمني.

شـــكـــاوى

شارع غازي..زحام ونفايات

شارع (غازي) والمعروف ايضا بشارع (الكفاح) يتوجب على المعنيين في الدوائر البلدية الاهتمام به واظهاره بالمظهر اللائق (هذا ما جاء برسالة المواطن حيدر حسون)والذي يطالب بلدية الرصافة بضرورة الاهتمام بجانب النظافة فيه ويذكر ان هناك اكوام النفايات في المنطقة القريبة من ساحة السباع لاتجد من يرفعها واصبحت مرتعا للكلاب السائبة وحقلا لتنامي الحشرات ثم يعكف على الجانب المروري فيه ويذكر ان هناك فوضى واصحاب السيارات لايتقيدون بموقف او ساحة ويضيقون من نهر الشارع فيقطعون السبيل ويساهمون في شدة الزحام هذا اهم ما جاء بشكوى المواطن المذكور.

شكوى من زيونة

وردت الصفحة شكوى عدد من سكنة المحلة ٧١٤ في منطقة (زيونة) وتتلخص في ان نقطتي التفتيش الموجودة في هذه المحلة لا تتعاملان مع المواطنين التعامل المرجو منهما باعتبارهما صمام امان للمنطقة وسكنتها بل ما يحدث هو العكس من خلال التصرفات غير المقبولة والتي تتجسد في استخدام مكبر الصوت اثناء الليل او ايقاف سيارات المواطنين للتفتيش اكثر مما يتوجب، اضافة الى ان المنطقة يسودها الامان ولا تحتاج الى اكثر من نقطة. لذلك يطالبون وزارة الداخلية بضرورة التعامل مع المواطن بود لاسيما انهم يعرفون السكان معرفة تامة. مع الشكر.

بلدية الشعلة مطالبة

العديد من المواطنين في مدينة الشعلى ينبهون الى ان المتنزهات والجزر الوسطية التي تم استزراعها في الحملة التي قامت بها امانة بغداد من اجل جعل مدن العاصمة بغداد اجمل تحولت الى هشيم تذروه الرياح بعما قطع عنها مياه السقي.خاصة متنزه المحلة٤٥٨ والشارع العام وبقية المحلات مع العلم ان الحملة كلفت ما كلفت من اموال طائلة فلاذا هذا الهدر؟لذلك يطالبون الاهتمام بسقي المزروعات وادامتها بتلك تركها تتيبس و تموت.

المحلة ٤٦٠ تشكو

المحلة ٤٦٠ والقطاع الثامن والازقة ٣٤ و في الشعلة ٣٦ بات طفح مياه المجاري فيها ملازما ورغم الشكاوى التي يتقدم بها المواطنون الى الدوائر المعنية لايتجد من يستمع اليها لذلك يطالبون بحل مشكلتها باسرع ما يمكن كونها تنعكس على المواطن من خلال الروائح الكريهة وانتشار البعوض فتكون مصدرا لشتى الامراض خاصة التي تصيب الاطفال.

يستنجدون بأمانة بغداد

عدد من سكنة حي الرافدين وفي اتصال منهم يستنجدون بأمانة بغداد لتخليصهم من أصحاب ساحات البيع المباشر في حي الرافدين/ مدينة الذرى لذوي الاحتياجات الخاصة ويذكرون بان هؤلاء اخذوا بتسييج الساحات ومنع مرور المواطنين الى منازلهم وذريعتهم بأنهم مستأجرون للساحة من الأمانة والمواطنون صاروا اشبه بالرهائن لديهم ولايستطيعون التحدث معهم من اجل فسح الطريق لمرورهم لمنازلهم كونهم يحملون اسلحة يهددون بها ويستغلون هذه الساحات لممارسة نشاطات مرفوضة بالقرب من دور المواطنين لذلك يستنجدون بامانة بغداد لتخليصهم من سطوة اصحاب ساحات البيع المباشر للسيارات الذين اشاعوا الفوضى وسدوا الطريق عليهم.

بيني وبينكم..

يشعر المواطنون الذين تقع دورهم قرب (مخازن الادوية) في حي الجامعة بان المسؤولين على حماية هذه المخازن يتجاوزون على التيار الكهربائي المغذي للمخازن ويحولنه الى دور لا تزيد عن الاربع والخمس من دور المسؤلين هناك لينعموا بتيار لا يعتريه قطع. الملفت للنظر ان الجهات التي انيطت بها مهمة الحفاظ على القانون تخترقه بدل ان تكون انموذجا يحتذى به.

بين المواطن والجهات الامنية

موكب مسؤول

عند منتصف النهار من يوم الخميس الماضي ٢٠٠٩/٥/٧ جلب انتباه المواطنين احد مواكب المسؤولين الذي شق طريقه من خلال مكبرات الصوت ودعوة اصحاب السيارات في الشارع الى الركون الى جانب الطريق من اجل انسيابية سير الموكب.
الذي جلب الانتباه ان السيارة الاخيرة في الموكب التي كانت تحمل بعض افراد شرطة المغاوير اطلقت صوت جهاز التسجيل ليستمع من بداخلها الى الموسيقى الصاخبة في حين كان احدهم يتلوى راقصا. لانعتقد بان ذلك سيعطي الصورة الايجابية لاعن المسؤول ولا عن افراد حمايته.

نقطة تفتيش

في احدى مناطق العاصمة بغداد السكنية قيل ان احدى نقاط التفتيش ابلغت بوجوب اخلاء ها للمنطقة لانتفاء الحاجة الى وجودها بعد ان ثبت استتباب الامن وعدم وجود ما يبرر بقاءها عمد القائمون عليها بالطلب من اهالي المنطقة بالتوقيع على (عريضة) يؤيدون الحاجة للنقطة!البعض اضطر.